الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الثالثة - العدد ١١٠ - الخميس ٨ محرم ١٤٢٩ الموافق ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٨

١١٠

السلام على المرمل بالدماء، السلام على المهتوك الخباء، السلام على خامس أصحاب أهل الكساء، السلام على غريب الغرباء، السلام على شهيد الشهداء، السلام على قتيل الأدعياء، السلام على ساكن كربلاء، السلام على من بكته ملائكة السماء، السلام على من ذريته الأزكياء

مازالت عاشوراء معركة العدل الحسيني ضد الظلم اليزيدي

لم تكن تتكامل كربلاء إلا بالرجل والمرأة.. إلا بالإمام الحسين والسيدة زينب .. فإذا كانت كربلاء تتسع بسعة التاريخ فعلى الرجل أن يمتد حسينيا وعلى المرأة أن تمتد زينبيا بأمتداد التاريخ.

خياران لا ثالث لهما.. فإما أن تلتحقوا بمعسكر الإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام وإما أن تكونوا في مواجهتهما.

إما أن تحملوا راية الإصلاح والقيم والفضيلة، وإما أن ترتكسوا في وحل الإرهاب والفساد والضغينة، لا حد يفصل بين الصلاح والفساد، ولا منطقة وسطى بين التدين والإنحراف، فالتحقوا بمعسكر الإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام في مواجهة معسكر يزيد والوهابية والإرهاب، لتكونوا في دائرة الإنسان المتكامل وتنأوا بأنفسكم عن دائرة الحيوان المتهالك.

الحسينيون يحملون من الطموح زحفاً كربلائياً كحرارة السيوف في ظهيرة كربلاء.. في مواجهة أمواج الطيش الأموي الحاقد المتمثل حاليا في الأفكار البعثوهابية التي تحاول أن تعيد أمجاد يزيد وسيرته المنحرفة في القتل والتنكيل ضد محبي أهل البيت عليهم السلام وما يحملون من أفكار راقية لا تروق لكل جبار مريد.

الأحرار في العراق وكل الوطنيين الشرفاء يقفون وبعد سقوط النظام الصنم في صف واحد مع الإمام الحسين عليه السلام عندما كرسوا مفاهيمه في الدستور الدائم في محاربة العنصرية بكل أشكالها والتوزيع العادل للثروة بين أبناء الشعب من دون تمييز لطائفة أو قومية على أخرى، قد أثار حفيظة أتباع يزيد من البعثيين والوهابيين والإرهابيين من شذاذ الآفاق فاعلنوها حربا شعواء ضد الشعب العراقي لانتخابه خيارات الإمام الحسين عليه السلام في التحرر والإنعتاق ضد الظلم والديكتاتورية.

عاشوراء تنتظركم وكربلاء تراقب وجهكم الإيماني فادخلوا المعركة مع الإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام الحق وكونوا ضد يزيد وأتباعه الباطل.. أدخلوا المعركة، فإنها معركة البناء الجديد والحرية ضد الحكم الشمولي التعسفي..معركة التطور والإصلاح ضد التخلف والفساد، معركة العدالة والكرامة والتقدم ضد الظلم والإستهانة والتخلف، فهي معركة مفتوحة بين الحق الحسيني والباطل اليزيدي، تستمر منذ أن خلق الله البشر حتى ظهور المنقذ للبشرية المهدي المنتظر عليه السلام ليملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

التحرير

امانة العتبة الحسينية المقدسة

تساهم بسد جزء من احتياجات المواكب الحسينية

لغاية العاشر من محرم تقوم ادارة العتبة الحسينية والمتمثلة بامينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الاطلاع على احوال المواكب الحسينية التي تحيي ذكرى عاشوراء في كربلاء المقدسة.

ويقوم سماحة الشيخ الكربلائي بجولة ميدانية يوميا تقريبا على هذه المواكب الحسينية المنتشرة في كربلاء المقدسة ومنها أحياء الغدير والعسكري والمهندسين والطاقة والعابد وشارع العباس عليه السلام ومناطق نائية في المدينة، ومواكب في قضاء الهندية(٢٠ جنوب شرق المدينة)حيث تم توزيع المواد الغذائية من رز ودهن ومواشي لسد جزء من حاجة هذه المواكب وكل حسب حجمه مساهمة من العتبة مع هذه المواكب في توفير الخدمات لزوار المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام تعظيما لشعائر الله.

وصرح السيد افضل الشامي نائب الامين العام للعتبة: ان هذه المساهمات المتواضعة من العتبة تقدم للمواكب الحسينية لسد جزء من حاجتها وللسنة الرابعة على التوالي.

اكثر من ١٥٠ نائبا يتفقون على رفض مطالب الاكراد

أكد النائب عن القائمة العراقية أسامة النجيفي اتفاق نحو ١٤٥ نائبا من مختلف الكتل باستثناء الحزب الاسلامي وعدنان الدليمي على بيان تفاهم لتحريك الجمود في العملية السياسية وتغيير خارطة التحالفات بما يعزز المشروع الوطني، حسب تعبيره.

ورجح النجيفي انضمام جناح رئيس الوزراء نوري المالكي في حزب الدعوة إلى التحالف الجديد، لافتا إلى موقف هذا التحالف من المادة ١٤٠ المتعلقة بمستقبل كركوك وطبيعة العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق بقوله: هذه الأطراف (المشاركة في التحالف) مقتنعة بأن المادة ١٤٠ منتهية دستوريا ويستلزم تشريع مادة جديدة بحسب الآليات المعتمدة في لجنة التعديلات الدستورية، وهناك أيضا رأي بأن يتحمل إقليم كردستان العراق مخصصات البيشمركة، فحرس الإقليم يأخذ مخصصاته من حصة الإقليم).

تنويه

بسبب حجم المعلومات التي حصلت عليها الأحرار حول أسرار نقص وتلكؤ مفردات البطاقة التموينية ولصدور هذا العدد في مناسبة خاصة نعتذر من الأخوة القراء عن نشرها فيه ونعدهم أن يكون ذلك في العدد القادم.. إن شاء الله

بسبب تضييق الخناق عليها القاعدة تبدأالهرب من العراق

اعد جهاز اوربي استخباراتي تقريرا مفاده ان عشرة دول مشرقية ومغربية واوربية ستكون مهددة بالارهاب وذلك لكونها اصبحت المحطة التي تلجا اليها العناصر الارهابية من العراق بسبب الضربات الموجعة لها من قبل القوات الامنية العراقية وانها باتت محل خطر على هذه الدول.

برغم وساطة موفق الربيعي بينهم وبين المالكي

الكرد يتوعدون الحكومة فيما لو لم تستجب لهم

نقلت مصادر صحفية ان زيارة مستشار الامن الوطني د. موفق الربيعي الى اربيل الاسبوع الماضي لم تكن في اطار التشاور وتعزيز العلاقات الامنية والسياسية، بل انها تتعدى ذلك بكثير، فطبقا للمصادر فان الربيعي ذهب الى كردستان العراق لغرض جس نبض ومعرفة حقيقة الموقف الكردي من حكومة رئيس الوزراء المالكي وبالذات طبيعة ومضمون الرسالة التي وجهتها الى المالكي القيادة الكردية قبل مدة والتي لم تتسلم هذه القيادة ردا رسميا عليها من المالكي.

وقالت المصادر ان الزعيم الكردي مسعود البرزاني ورئيس حكومة الاقليم نيجرفان البرزاني ابلغا الربيعي صراحة بحقيقة الموقف الكردي من الحكومة، وانه لابد ان يكون هناك اصلاح حقيقي من قبل الحكومة من المسائل العالقة بين الطرفين، واضافت المصادر ذاتها ان المسالة بالنسبة للاكراد لم تعد تندرج في اطار المناورات والزائد والناقص مما هو قابل للاخذ والعطاء، بل ان القضايا المختلف عليها هي قضايا مصيرية بالنسبة للشعب الكردي ولم يعد ممكنا السكوت عليها.

وبحسب المصادر فقد عاد الدكتور موفق الربيعي الى بغداد وهو يحمل ردا ورايا كرديا مفاده ان الموقف خطير جدا ما لم يحصل اصلاح جذري طبقا لما يطالبون به وان العواقب التي يمكن ان تترتب على ذلك ستكون عواقب وخيمة.

ويرى المراقبون في الرد الذي حمله الربيعي الى بغداد ان الخلافات بين الاكراد والمالكي لم تخرج الى العلن فقط، وانما الى احداث تغييرات في خارطة التحالفات التي اقيمت ايام معارضة نظام صدام حسين ومن ثم اسقاطه بغزو العراق.

مروحية لقوات الاحتلال تتسبب بانفجار مصفاة في البصرة

اكد وزير النفط العراقي الدكتور حسين الشهرستاني ان تحليق مروحية تابعة لقوات الاحتلال فوق مصفاة الشعيبة في البصرة (جنوبا) كان السبب وراء وقوع الانفجار واندلاع الحريق الذي وقع صباح أول أمس الثلاثاء.

وصرح الناطق باسم الوزارة عاصم جهاد، نقلا عن الشهرستاني ان (مروحية تابعة لقوات التحالف كانت السبب وراء وقوع انفجار وحريق في وحدة انتاج الغاز في المصفاة).

واضاف ان (الوزارة طلبت مرارا من قوات التحالف تجنب الاقتراب والطيران فوق المصافي لما يسبب من خطر جراء ذلك).

السيد الصافي يحذر من مؤامرة استهداف العقل العراقي ومن المفسدين في وزارة التجارة

حذر ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي من (مؤامرة كبيرة ضد العقل العراقي تدار في الخفاء ويراد منها إفراغ العراق من عقوله وكفاءاته بالاغتيال المبرمج للبعض مما يحدو بالآخرين إلى الوقوع بين ناري الهجرة والقتل) مضيفا (ولم يكن أمامهم غير الخيار الأول وطبعا الخاسر الوحيد هو الشعب العراقي) **ودعا الحكومة العراقية أن** (تعتني بالكفاءات العراقية داخل العراق وأن تعمل على استرجاع من هاجر منهم إلى خارجه من خلال توفير وسائل الأمن التي تحميهم من عمليات الاغتيال التي تقوم به جهات رسمت هذا المخطط) **جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة في الثاني من محرم الحرام ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/١/١١م.**

مضيفا (وعليها أن تخصص المحفزات المالية والمعنوية للمحافظة على هذه الكفاءات وتهيئة الأجواء التي تؤمن استقرارهم المادي والعلمي بما يخدم العراق فالمؤامرة ضد العقل العراقي مازالت مستمرة وقد يتذكر البعض ما جرى على العالم العراقي الذي حصل على ١٤ براءة اختراع في عدة مجالات في الثلاثينات من القرن الماضي ومنها إنتاج الطاقة الكهربائية بالخلايا الشمسية بإعتبار الوطن العربي غني بها وقد فضل ترك بلاد المهجر التي أغرته بالعمل فيها بكل أنواع الإغراءات المادية لكنه رفض وفضل العودة واختار لبنان كبلد لتطبيق بعض مشاريعه ولكن الاغتيال المقصود كان بانتظاره قبل أن يصل لبنان وأغلقت القضية في حينها!!! وللأسف ما زال هذا المسلسل مستمرا فيتم اغتيال عالم هنا وأستاذ هناك رغم أنهم ليسوا طرفا في النزاع السياسي أو الحزبي لكن اغتيالهم جاء ضمن مؤامرة مدبرة كما قلنا).

وبين أن (هناك كلام مقروء ومسموع له وجهان ظاهر وباطن ولا يعلم الأخير إلا بتحليل ما وراء السطور حيث سألنا جملة من الحكماء وأهل الرأي عن رأيهم بالعقل العراقي فأجمع الكل على أن الكفاءة والعقل العراقيين خارج العراق لهما الدور الكبير في تشغيل وإدارة إنتاج الكثير من المشاريع الهندسية والتقنية والعلمية والطبية والخدمية، فمثلا في بريطانيا تذكر بعض التقارير أن من كل ٧ أطباء فيها بينهم عراقي واحد وهو ليس طبيبا عاديا بل مختصا مرموقا ويقال أنهم لو عادوا إلى العراق لأحدثوا خللا في الجانب الطبي في بريطانيا!!!) **مضيفا** (أن العراق بلد الحضارات والأنبياء والابتكارات والتأريخ الأعرق ونحن لسنا ممن نقف على الأطلال ونتغنى بأمجاد الماضي فقط بل ممن نريد أن تحفزنا هذه الأمجاد على السير إلى الأمام في تطوير أنفسنا واسترجاع كفاءاتنا المهاجرة وتطوير الموجود منها في العراق ورعايتها وهذا أمر مهم ومن واجبات الحكومة).

نحن ندعو الكفاءات للتفكير بوطنهم والعودة إليه واختيار المناطق الآمنة الكثيرة فيه حاليا ليخدموا بلدهم

وطالب السيد الصافي الكفاءات العراقية المهاجرة بأن (لا تنسى العراق ودجلة والفرات وهذا الوطن المعطاء وأن لا ينصهروا في بودقة الظروف التي تحيطهم في المهجر فيصبحوا جزء منه ولا يستطيعون التنصل والعودة لأنهم سيكونون حينها عاجزين عن ذلك أو غير موفقين خاصة بعد تقادم الزمن وكبر العمر وبالتالي نحن ندعوهم للتفكير بوطنهم والعودة إليه واختيار المناطق الآمنة الكثيرة فيه حاليا ليخدموا بلدهم فإننا بحاجة إليهم حتى إننا قد نضطر أحيانا لاستيراد كفاءة ما رغم وجودها ضمن المهجر).

وفي نفس السياق وفي اطار الفساد الإداري في وزارة التجارة تعجب السيد الصافي من أن (يدخل مسؤول إلى دائرته في العاشرة صباحا ويخرج منها في الواحدة ظهرا!!! وهو مكلف بإدارة ملف مهم كملف البطاقة التموينية ويراد منه حل مشكلة هذا الملف فضلا عن إدارته وإذا نظرنا إلى ضرورة أن يكون هذا الشخص مختصا ونزيها فضلا عن أن يكون مواظبا على الحضور بساعات تكفي لعمله فكيف يمكن أن يقوم بهذا العمل خلال ثلاث ساعات فماذا لو علمنا أن هذه الساعات تتخللها المجاملات والهواتف غير المهمة ودقائق شرب الشاي لعدة مرات وغير ذلك...؟!).

وتسائل ممثل المرجعية الدينية العليا (كيف يمكن أن نتخلى عن شخص خبير ومتخصص في شأن معين ضمن العمل الحكومي ويراد تحجيمه لمجرد أنه كان ضمن الجهاز الإداري في الحكومة للنظام السابق رغم أنه ليس مجرما أو متهما بذلك؟!!! هل يجري ذلك من أجل عيون بعض المفسدين الذين نستحي أن نقول لهم كفى إفسادا؟!!!).

وطالب المسؤولين المعنيين بهذا الموضوع أن (تكون لهم أذن تسمع وتعي ما نقول فلا يمكن أن نطرح موضوع البطاقة التموينية من على منبر الجمعة لأكثر من مرة دون استجابة رغم أهمية الموضوع وما يطرح حوله فلدينا مشكلة عملية يراد لها حل سريع ولا مجال للمجاملات والخداع بما تنقله التقارير الورقية، فيجب - كما قلنا سابقا - النزول إلى الشارع ومعرفة المشاكل ميدانيا) **وأضاف** (نقل لي أن هناك جلسة حول استيراد مادة الشاي انتهت بشراء شاي جيد يكفي العراق لستة أشهر والنتيجة أن الشاي جاء وبنوعية رديئة جدا فما الذي حصل؟!!!).

وفي إشارة أخرى للفساد الإداري في وزارة التجارة لمح السيد الصافي إلى ذلك بقوله (لا نريد المتاجرة بمعاناة الفقراء بل نريد حلا حقيقيا لما يجري وذلك لا يأتي بتعيين زوجة فلان وابنة فلان في منصب إداري ما ضمن الوزارة لمجرد أنهم أقارب فلان!!! فالحل يحتاج إلى إرادة جدية وأن نتحمل بأن نرضى بزعل فلان وفلان من أجل إقرار المصلحة العامة).

وقد رفع السيد الصافي أمام جمهور المصلين نسخة من تقرير هيئة النزاهة العامة وأشار إلى أن (هذه النسخة قد وصلت إلى صناع القرار وأهل الرأي في العراق وقد وصلتنا نسخة أيضا ولن نتدخل فيما جاء فيها إلا فيما يعنينا وقد جذب انتباهي في هذا التقرير أن الهيئة قد طالبت بتوقيع عقد وطني بين رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات و... من أجل عدم حماية المفسدين والتستر عليهم وكذلك التعهد بنشر قيم الشفافية والنزاهة في البلاد).

واختتم خطبته قائلا (إن شعب العراق شعب التضحيات وينافس شعوب العالم في ذلك بل قد يتفوق عليهم ونحن مطالبون بأن لا ننسى هذه التضحيات).

هل يمكن اعادة العقول العراقية المهاجرة الى الوطن؟

كان من اولويات الكونغرس الامريكي قبل حرب الكويت هو كيفية احتواء الكفاءات العراقية ا ما شنت امريكا هجومها على العراق، فمن وجهة نظرها ان الثروة الاهم في كل مجتمع هو اءاته العلمية.

والمعلوم لدى الجميع المقدار الهائل من الامتيازات المعنوية والمادية التي تمنحها كل ل العالم للعقول المفكرة بغية استقطابهم الى بلدانهم.

وفي احصائية لمستشفيات لندن وجد ان اكثر من ٣٣% من مستشفياتها مدرائها عراقيون.

ولا يمكن التغاضي عن الوضع الامني الذي ادى الى هجرة هذه الكفاءات من العراق ناهيك ن الذين اغتيلوا على يد الارهابيين، فقد نزف العراق دما وعلما.

واليوم لا بد على الحكومة العراقية الالتفات الى هذه الكفاءات التي تعني الشيء الكثير لنسبة الى العراق بل حتى افضل من كل موارده النفطية.

نعم اضافة الى الوضع الأمني الوضع الاقتصادي وما يجب عليه ان يكون استحقاق هذه كفاءات من الرواتب والامتيازات التي توازي ما يحمل من علم وبذل مجهود من اجل تطوير حركة العلمية في العراق.

لا نريد الكلام عن الوطنية والتضحية في هذا المجال بل نريد الاجراءات التي تغري تضمن لهذه الكفاءات بالعودة الى العراق او على اقل تقدير كيفية استخدام ابداع الموجودين هم من اجل تطوير الحركة العلمية في العراق.

فالمستوى المتدني للدراسة في كل الجامعات العراقية حاليا - بعد أن كان قوياً - ينبأ لانحطاط العلمي وتطبيق مخطط أو مقولة بيكر وزير خارجية امريكا الاسبق عندما قال طارق عزيز بانه سيعيد العراق الى القرون الوسطى، وهذا ما نراه يلوح في الافق لو اتخذت معايير الصحيحة في مقارنة ما هو عليه المستوى العلمي في العراق مع بقية الدول اقليمية على اقل تقدير.

فما يقارب من ٢٤٠ استاذا استشهد واكثر من ثلاثة الاف استاذ وعالم ومفكر خرجوا خارج عراق، تخيلوا لو تم تقسيم هذه الكفاءات على عدد طلاب الجامعات العراقية فما هو مقدار تفزة العلمية التي سيقفزها الطالب العراقي؟! اني اتسائل هل سيبقى احدا من هذه كفاءات في عدد غير قليل من الجامعات العراقية اذا ما استمر الارهاب يستهدف هذه جامعات والقتل والخطف يهدد حياة كل اكاديمي وحياة عائلته؟! هل الحكومة على معرفة ماذا سيكون مصير الحياة العلمية والثقافية في العراق ومصير الشريحة المثقفة ومصير وعي العلمي والثقافي اذا استمرت فئات هذه الشريحة بالهجرة الى خارج العراق؟! وهل رف الحكومة العراقية والاحزاب والقوى السياسية العراقية بما سيحل من تغيير في تركيبة مجتمع العراقي عندما يهاجر المثقفون والعلماء واصحاب الحل والعقد تاركين البلاد لارهابيين والطائفيين والمتطرفين والمنتفعين والرعاع يعيثون في البلاد فسادا وعبثا نهبون الدولة والشعب؟!!.

لابد على كل مسؤول في الحكومة من اعلاها الى ادناها الالتفات الى هذه المسألة خطيرة بل فوق الخطيرة ومعالجتها باتخاذ اقصى درجات الاهمية والدقة لعودة هذه عقول.

نرى أن الحل الرئيسي لوقف هذا التدهور المريع هو وقف هجرة العقول الخلاقة العراقية سحب ما هو متوفر منها حاليا في الخارج واستقطابها لغرض استغلالها في التدريس جامعي والاشراف على مشاريع البحث والتطوير والانتاج.

ولا يتم هذا بالتمني او برفع شعارات الوطنية والتضحية من اجل الوطن وانما بتوفير الأمن هم ولعائلاتهم أولا، والامكانيات المادية العلمية ثانياً ودفع رواتب مغرية للتدريسي وبما ادل المستوى العالمي ثالثاً.

كتب احد المعنيين في هجرة الكفاءات العراقية دراسة عن مأساة الاكاديميين العراقيين كما كتب الصحافة عنهم، وتوصل حسب ما يعتقد الى حل هو افضل صيغة لاستثمار الطاقات عراقية المتواجدة في الخارج:

١- تشكيل لجنة خاصة (والافضل انشاء دائرة - دائرة استثمار الكفاءات المهاجرة - لها كيبها الاداري الخاص) في وزارة التعليم العالي لغرض تنفيذ المشروع.

٢- تشكيل بنك معلومات عراقي يضم معلومات كافية عن العقول المهاجرة وكفاءاتها علمية والفنية والادارية.

٣- تشكيل هيئة استشارية ترتبط بدائرة الكفاءات المهاجرة لغرض استطلاع اراء العقول مهاجرة بخصوص استثمار طاقاتهم وابداعاتهم لخدمة الوطن وتوضع خلاله استراتيجية لية تهدف للاستفادة من العقول المهاجرة.

٤- تقوم الدائرة بتنظيم العلاقة بين العقول المهاجرة والجامعات العراقية والملحقيات

سامي جواد كاظم

تجهيز الحرم الحسيني المقدس بدافعات تدفئة جديدة

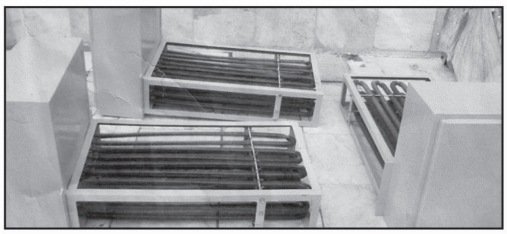

بعد التطور والتوسع العمراني الذي شهدته العتبة الحسينية المقدسة من خلال إنجاز العديد من المشاريع وتواصل الأخرى والذي بدوره انعكس على ضرورة توفير خدمات اكبر للزائرين الكرام تغطي التوسع الجديد.

صرح لـ(الأحرار) مسؤول شعبة التبريد التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (علاء محمود احمد) أنه (تم تجهيز (٦) دافعات تدفئة إلى داخل الحرم المطهر بمنظومة تدفئة (سخانات) قدرة كل جهاز (٤٠KV) يتم تشغيلها أوتوماتيكيا بواسطة لوح سيطرة وتشغيل من داخل قاعة التبريد المركزي بحيث تم تنظيم درجة الحرارة داخل الحرم المطهر ما بين (٢٣-٢٢) درجة مئوية).

وعلى صعيد متصل أشار مسؤول الشعبة انه(تم وضع مخططات خاصة إضافية لتهيئة الموقع والمباشرة بالعمل حاليا لبراد ماء مركزي ذات سعة ٣٠ طن تبريد يغذي ماء شرب ما بين الحرمين الشريفين على شكل مناهل يستخدم فيها نفس النوع من الأنابيب).

وتابع قائلا (ان الشعبة ستقوم بتجهيز الصحن الحسيني المقدس بثلاث خطوط ماء جديدة) مبينا ان (الخط الأول سيستخدم لنقل الماء الرئيسي (مياه الاسالة) في حين ينقل الخط الثاني الماء البارد الداخل للحرم المقدس، اما الخط الثالث فانه سيستخدم لنقل الماء الراجع من الماء البارد بأنابيب حديثة).

المفرزة الطبية تقدم خدماتها لزوار عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام

ضمن استعدادات العتبة الحسينية المقدسة لاستقبال زوار عاشوراء الإمام الحسين أشار مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة (خضير ياسين) بحديثه لجريدة **الأحرار** ان (كوادر المفرزة الطبية قد أعلنوا عن استعدادهم التام لاستقبال الحالات المرضية في ايام شهر محرم الحرام) مبينا انه (تم توفير كافة المستلزمات الطبية).

وأضاف ان (الكوادر الطبية في المفرزة قد دخلت في حالة انذار منذ اليوم الخامس من شهر محرم الحرام وستقوم بإشغال الطابق الارضي لمضيف العتبة الحسينية المقدسة ابتداء من اليوم الثامن وحتى اشعار اخر)وتابع (خضير ياسين) حديثه قائلا (ان دائرة صحة كربلاء المقدسة ستقوم بتخصيص (٤٠) شخصاص من الكوادر الطبية ابتداء من اليوم الثامن وذلك لاستيعاب اعداد الزائرين وتفادي حالات الارباك).

يذكر ان المفرزة تعالج يوميا حوالي ١٠٠٠ حالة مرضية مجانا عدا حالات زرق الأبر وفحص الضغط وتتضاعف أعمالها في الزيارات المليونية حيث تتحول المفرزة إلى مستوصف يخدم فيه عددا من الأطباء والمعاونين الطبيين.

العتبة الحسينية المقدسة تزود بمنظومة مراقبة جديدة

قامت الملاكات الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة بتطوير شعبة الرقابة المرئية من خلال إضافة إحدى القاعات إليها وإظهارها بالمظهر اللائق لاستيعاب منظومة المراقبة الحديثة.

فقد صرح رئيس قسم الشؤون الفنية والهندسية المهندس (محمد حسن كاظم) بحديثه لجريدة **الأحرار** ان (القسم قام بتأهيل القاعة التي كانت مشغولة لخزن بعض الأثاث الخاصة بالعتبة وتحويلها إلى غرفة ملحقة بشعبة المراقبة المرئية (الكاميرات) بعد ان تم تغليف جدرانها بالمرمر والإيعاز إلى شعبة الكهرباء لتأسيس خطوط الطاقة الكهربائية ونصب مصابيح إنارة لها).

ومن جهته اشار رئيس قسم حفظ النظام (الحاج فاضل عوز) انه (بعد توفير منظومة جديدة لكاميرات السيطرة الأمنية المرئية الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة تطلب ذلك توفير مساحات إضافية لوضع تلك المنظومة الحديثة).

وأضاف ان شعبة الرقابة المرئية تعتبر من الشعب المهمة في القسم اذ من خلالها يتم رصد حالات السرقة والحالات المشبوهة والخل الأمني) مبينا ان (تلك الشعبة تساهم في شهري محرم الحرام وصفر الخير وذلك من خلال متابعة مئات سير المواكب الحسينية من حيث انطلاقها ومسيرتها) موضحا ان (قسم حفظ النظام قام بتدريب كودار نسوية تشرف على وحدة مراقبة الكاميرات للسيطرة على المنصوب منها في الأماكن النسائية من الحرم المقدس التي تم نصبها في جامع النساء داخل الحرم المقدس حيث استحدثت وحدة الرقابة المرئية مؤخرا ضمن هيكلة الشعبة).

وعلى الصعيد نفسه أشار رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية (ان القسم وبالتنسيق مع قسم حفظ النظام تم تصنيع أربع (كرفانات) خدمية، و استخدم احد الكرفانات لاستلام الأمانات في باب قاضي الحاجات بعد ان تم تغليفه بمقاطع الألواح العازلة للحرارة بتقنية (Sandwich panel) مع رص الأرضية بنوع (البلوك بورد) وتصنيع الجيوب الخاصة لحفظ أجهزة الموبايل والأمانات العائدة للزائرين، اما (الكرفانان) الآخران فاستخدم احدهما لتفتيش الرجال والأخر لتفتيش النساء، كما تم نصب الكرفان الرابع في باب التل الزينبي).

وأضاف رئيس المهندسين محمد حسن كاظم (تم نصب ثلاثا من (الكرفانات) أعلاه في باب قاضي الحاجات بعد أن تم تغييرها من باب خروج للزائرين الى باب للدخول، من خلال تصنيع مظلات وممرات التفتيش ومداخله لهذا الباب).

واختتم المهندس (محمد حسن كاظم) حديثه (إن القسم قام مؤخرا بإعادة ترميم القباب التي تقع في سطح الحرم الحسيني المقدس كونها كانت تحوي على تشققات ممكن أن تخترقها مياه الأمطار).

وذكر رئيس قسم حفظ النظام(وتأتي هذه التغييرات في مسار الأبواب التي ذكرت أعلاه لتسهيل عملية دخول الزائرين وخصوصا الوافدين من باب قاضي الحاجات كونها تقع في الجهة المقابلة للعتبة العباسية المقدسة).

بعد محاربته من قبل النظام البائد

فن التطريز...مقاطع من عاشوراء تفترش القماش

إن مهنة التطريز تعتبر إحدى فنون الزخرفة الجميلة التي استعان بها الإنسان لتزيين أدواته ومفروشاته منذ آلاف السنين حيث استمد وحداته الزخرفية من البيئة المحيطة به مستخدماً الخيوط بأنواعها المختلفة وغيرها من الخامات التي أستطاع أن يشكلها وينتج بها قطعا فنية متقنة.

حيث انتشر فن التطريز في شتى أصقاع الأرض منذ قديم الزمان ولاقى اهتماما كبيرا من قبل الحرفيين والفنانين بحيث انعكس على أعمالهم اليومية.

وازدادت مهارات العاملين في هذه الحرفة واستخدمت الآلات العصرية والألوان المميزة على نطاق واسع، هذه الألوان أصبحت تحدد الشكل النهائي للقطع المطرزة بشكل يعكس الإبداع والحيوية في التصميم والإعداد.

واليوم تعتبر مهنة التطريز من المهن التراثية القديمة التي تفتخر بها مدينة كربلاء المقدسة، كما انها تعتبر في الوقت الحالي إحدى وسائل نشر أحزان أهل البيت عليهم السلام فيها وفي المحافظات كافة، واليوم برزت الرايات الحسينية وأخذت حيزا من الانتشار بعد سنين عجاف كونها قد شملت هي الأخرى بالمظلومية والملاحقة من قبل أزلام النظام البائد حتى كادت ان يلفها الانقراض.

وللتعرف على هذه المهنة وخصوصيتها كانت لنا وقفة مع (مصطفى محمد حسين) صاحب محل للمطرزات ليطلعنا عن بداياته مع هذه المهنة، فأشار قائلا:

- تعلمت مهنة التطريز في السنة العاشرة من عمري على يد جدي المرحوم الحاج (محمد رضا باقر الشيباني) الذي يعتبر شيخ الطرازين في العراق من سنة ١٩١٤م، وقد مارست هذه المهنة وكان يساعدني حينها خالي (حسن الشيباني) و(المهندس عمار الفتوني) وأخي (حيدر الخفاجي) وبحمد الله تطورت بهذه المهنة شيئا فشيئا وأتقنتها بالمعنى الحرفي.

❖ ما هي أنواع التطريز التي تجيدها؟

إن التطريز يكون على نوعين (الاغباني) و(البراتو) وأنا قد تعلمت في بادئ الأمر النوع الأول وبعدها تعلمت النوع الثاني، حيث إن (الاغباني) يعتبر فريد من نوعه وهو أساس التطريز من حيث النقوش والزخارف، وأما (ماكنة البراتو) فتستخدم لتطريز الأسماء وبعض الزخارف الأخرى.

ولقد قام مشغل مطرزاتنا في محرم لهذا العام بتجهيز ما يقارب ثلاثة مائة موكب حيث تم تجهيزها بالرايات والقطع الحسينية ابتداء من محافظة كركوك وحتى محافظة البصرة، وقد أصبحت مطرزاتنا - في تقديرنا- هي الأولى في كربلاء المقدسة من حيث النوع والكم الذي يغطي حاجة المواكب والأسواق.

بالإضافة إلى ذلك فإننا نفتخر ونتشرف بعمل الأعلام التي ترفع فوق قبة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، ولا يسعنا إلا أن نقول ان هذه الخدمة هي شيء قليل من مواساة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام ونشر مظلوميته.

تحقيق: ولاء الصفار

الإنسانية المغيبة ومأساة الطفل الرضيع عليه السلام

رحم الله إخواننا المحتفين بمأساة رضيع الإمام الحسين عليه السلام الذين يصرون على إحياء ذاكرة أمتنا المصابة بفقدان الذاكرة الإرادية حيث يصر قومنا على إلحاق هذه الأنفس الزكية بتلك اللائحة الطويلة للدماء الطاهرة المطلولة التي ضاعت هدرا ولا ينبغي لأحد أن يطالب أو حتى أن يذكر بها!!! إنها مهمة لا تقل صعوبة عن مهمة إحياء الموتى!!.

لهفي لركب صرعوا في كربلا

فد اوهنت جلد الديار الخاليه ... من أهلها ما للديار وما ليه
ومعالم أضحت مآتم لا ترى ... فيها سوى ناع يجاوب ناعيه
ورد الحسين الى العراق وظنهم ... تركوا النفاق إذا العراق كما هي
ولقد دعوه للعنا فأجابهم ... ودعاهم لهدى فردوا داعيه
قست القلوب فلم تمل لهداية ... تبا لهاتيك القلوب القاسيه
ما ذاق طعم فراتهم حتى قضى ... عطشا فغسل بالدموع الغاليه
يا ابن النبي المصطفى ووصيه ... وأخ الزكي ابن البتول الزاكيه
تبكيك عيني لا لأجل مثوبة ... لكنما عيني لأجلك باكيه
تبتل منكم كربلا بدم ولا ... تبتل مني بالدموع الجاريه
أنست رزيتكم رزايانا التي ... سلفت وهونت الرزايا الآتيه
وفجائع الأيام تبقى مدة وتزول ... وهي إلى القيامة باقيه
لهفي لركب صرعوا في كربلا ... كانت بها آجالهم متدانيه
قد جاوروه هاهنا بقبورهم ... وقصورهم يوم الجزاء متحاذيه

قصيدة للشاعر محمد علي الأعسم طيب الله ثراه

إنها واحدة من منظومة الجرائم التي أدمن القوم على تعاطيها والتي تثبت من دون أدنى شك أن القوم لم يكونوا يوما أصحاب ديانة ولا أحرارا في دنياهم وأنهم ممن لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ولا يوفون بعهد لله ولا يحترمون قيمة أو مبدأ إنسانيا أو أخلاقيا.

فشل القوم في كل الاختبارات الأخلاقية بعد أن قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة).

لو كان الأمر صراعا حول السياسة ولا شيء غير السياسة فلماذا جرى التنكيل بالنساء وقتل الأطفال الأبرياء؟!.

لو كان هؤلاء المجرمون غير مأمورين من شيطانهم يزيد كما يزعمون فلماذا لم يعاقب هذا اليزيد قتلة الأطفال ومن سرقوا حتى حلي النساء ومن أحرقوا بيوت الحسين سبط النبي صلى الله عليه وآله؟!.

نحن إذن أمام حزمة كاملة من الجرائم والموبقات إرتكبها بنو أمية بوعي وتصميم وإدراك وهي جرائم لم تحدث عفو اللحظة ولا من أجل الحفاظ على عرش لم يكن يوما ما حقا لهم ولكنها جرائم تكشف عن حقد دفين وبغض أشد لأهل بيت العصمة والنبوة والطهارة.

روى أبو مخنف وغيره من المؤرخين في (مقتل الإمام الحسين) أن الحسين عليه السلام لما آيس من نفسه ذهب إلى فسطاطه فطلب طفلا له ليودعه، فجاءته به أخته زينب، فتناوله من يدها ووضعه في حجره، فبينا هو ينظر إليه إذ أتاه سهم فوقع في نحره فذبحه، فأخذ دمه بكفه ورمى به إلى السماء وقال: (اللهم لا يكن أهون عليك من دم فصيل ناقة صالح، اللهم إن حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير لنا، وإنتقم لنا من هؤلاء الظالمين، فلقد هون ما بي إنه بعينك يا أرحم الراحمين).

وروي عن الباقر عليه السلام أنه لم تقع من ذلك الدم قطرة إلى الأرض ثم إن الحسين عليه السلام حفر له عند الفسطاط حفيرة بجفن سيفه فدفنه فيها بدمائه ورجع إلى موقفه.

ويبدو أن اطفال العراق ابوا إلا أن يسيروا على خط طفل الإمام الحسين عليه السلام فمنهم من يشوي ويوضع في طبق ويقدم لأمه الصابرة المحتسبة ومنهم من تحرقه المفخخة وأخرين تناثر العبوات الناسفة أجسادهم البريئة الطرية لا لذنب اقترفوه إلا كونهم أتباع الإمام الحسين وأهل البيت عليهم السلام ومن ساروا في درب الانعتاق من الديكتاتورية وبناء دولة لا يستعبد فيها الأحرار...

إعلان حول مفقودات الزائرين

تدعو شعبة المفقودات وإعانة الزائرين في قسم الهدايا والنذور والموقوفات كافة المواطنين والزائرين الكرام ممن فقدوا شيئا أومستمسكاً رسمياً إلى مراجعة مقرها في الصحن الحسيني الشريف حيث خزنت هذه الأشياء ودونت بشكل دقيق بعد العثورعليها في العتبة الحسينة المقدسة وبعض هذه الأشياء يعود لسنوات، راجين تبليغ من فقد شيئا فيها.

فعلى مثل الحسين فليبك الباكون

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: (إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال، فاستحلت فيه دماؤنا، وهتكت فيه حرمتنا، وسبيت فيه ذرارينا ونساؤنا، وأضرمت فيه النار في مضاربنا، وانتهب ما فيها من ثقلنا، ولم ترع لرسول الله صلى الله عليه وآله حرمة في أمرنا. إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذل عزيزنا [بأرض كرب وبلاء، وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء،] فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام. ثم قال عليه السلام: كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا، وكانت الكآبة تغلب عليه [حتى تمضي عشرة أيام منه،] فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه، [ويقول:هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام] وقال عليه السلام: من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة، ومن ذكر مصابنا فبكى وأبكى، لم تبك عينه يوم تبكي العيون، ومن جلس مجلسا يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

إضاءات

لا يسقط عنك واجب صلة الرحم حتى لو لم يقم به الآخرون، فلا تقطعهم وإن قطعوك، فمن الإيمان والأخلاق أن تصل من قطعك.

من الأخطاء الشائعة أن تقابل الزيارة بزيارة أو نوعية صلة الرحم بما يوازيها من الإتصال أو الهدية مقتصراً على ذلك وفي هذا شبهة كبيرة لمن أحسن التأمل، بل ربما وجبت عليك المرات، كزيارة أمك، كما تجب زيارة من أصابه مرض مقعد من أقربائك أو من كانت له ظروف خاصة.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: سؤالي إلى سماحة السيد (حفظه الله تعالى) حول اللطم على الأئمة المعصومين عليهم السلام هل له دليل شرعي؟

الجواب: لا يخفى عليكم أن أوّل من أقام العزاء على سيّد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام هو رسول الله صلى الله عليه وآله فعن أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت خيرا، تلد فاطمة غلاماً فيكون في حجرك، فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله، فدخلت يوماً الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعته في حجره، ثم حانت منّي التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله تهرقان من الدموع فقلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك؟ قال: أتاني جبرئيل فأخبرني أن امتي ستقتل ابني هذا، فقلت: هذا؟ فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء. (الحاكم النيسابوري / المستدرك على الصحيحين: ١٧٦ / ٣)

وعن أم سلمة قالت: كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله في بيتي فنزل جبريل فقال: يا محمد إن امتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأومأ بيده الى الحسين، فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمّه الى صدره ثم قال: يا رسول الله وديعة عندك هذه التربة، فشمّها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ريح كرب وبلاء، قالت: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة اذا تحوّلت هذه التربة دماً فاعلمي أن ابني قد قتل.

وهكذا تجد ائمة اهل البيت عليهم السلام اقاموا العزاء على الحسين عليه السلام وأمرونا بذلك وبإظهار الحزن.

ومن هذا المنطلق اخذت الشيعة الامامية تعمل بهذه الوصية فتظهر مختلف علامات الحزن والعزاء على الامام الحسين عليه السلام كلٌ بحسب منطقته وعاداته وتقاليده.

فبعضهم اتخذ مثلا اللطم على الصدور طريقة من طرق اظهار الحزن ليظهر من خلاله حبه وولاءه الشديد لابي عبد الله الحسين عليه السلام واعتبروه عملاً راجحا يتوقعون فيه الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ودليلهم على جوازه اجماع علماء الطائفة الشيعية عليه وبعض الروايات منها ما رواه الشيخ الطوسي في كتابه التهذيب ٢/٢٨٣ في آخر الكفارات عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: (ولقد شققن الفاطميات الجيوب ولطمن الخدود على الحسين بن علي، وعلى مثله تلطم الخدود وتشق الجيوب) وذكر هذه الرواية أيضاً الشهيد في الذكرى في البحث الرابع من المطلب الثالث من احكام الاموات فراجعوا.

من الادلة على جواز اللطم في المجالس الحسينية هو الحديث الوارد عن الامام الصادق عليه السلام: (الجزع مكروه الا على الحسين) واللطم نوع من الجزع.

ولا يخفى عليكم ان النهي عن الجزع نهي تشريعي وليس نهياً تكوينيا وبالتالي فهو قابل للتخصيص، وقد ورد تخصيص من الشارع المقدس لعموم النهي عن الجزع هذا اولا، وثانيا: لاصالة الاباحة، فطالما لم يكن في اللطم ضرر، فمقتضى اصل الاباحة هو عدم الاشكال في اللطم ما لم يرد نهي، وثالثا: اللطم على مصائب اهل البيت عليهم السلام يدخل في باب تعظيم الشعائر وشد الناس الى قضية الامام الحسين عليه السلام التي هي قضية الاسلام.

واما بداية نشوه فالظاهر انه عريق كما يبدو من بعض الحوادث التي يذكرها ابن الاثير في تاريخه، حيث ذكر في الحوادث الواقعة في القرن الرابع والخامس هجري انه وقع خلاف وصدامات بين الشيعة والسنة بسبب بعض اعمال يوم عاشوراء من اللطم وغيره. ان لكل قوم عرف خاص بالنسبة إلى اقامة العزاء، ومادام أن أصل الحزن واقامة العزاء ثابت على الحسين الشهيد عليه السلام، فان اللطم هو واحد من مصاديق اظهار الحزن عند الشيعة، فلا نحتاج في المسألة إلى دليل خاص مادام هو داخل تحت عمومات الحزن.

أضف إلى ذلك، فان الهاشميات لطمن على الحسين عليه السلام وبحضور الإمام السجاد عليه السلام، وحيث لم ينهاهن الامام السجاد عليه السلام، فيكون تقريرا لجوازه واستحبابه على الحسين عليه السلام.

الإستفتاءات أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها في ما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

الأحرار — السلام عليك يا حرا

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com

تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة وبثها عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي Info@imamhussain.org